آنا بيلايث ناربايث

مرشحة إسبانيا لإعادة إنتخابها في لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة.

الذي يمثل صوت ذوي الاحتياجات الخاصة في إتفاقية ”سيداو“

مع دعم "التحالف الدولي للاحتياجات الخاصة" IDA.
الذي يمثل صوت ذوي الاحتياجات الخاصة في إتفاقية "سيداو"

International Disability Alliance

CEDAW

”يقدّر أن خُمُس النساء هن من ذوات الاحتياجات الخاصة، حيث أن نسبة الاحتياجات الخاصة أكبر منها بين صفوف النساء مقارنة بالرجال (19,2% مقابل 12 %). ومن بين العوامل التي تسهم في ذلك تدني الوضع الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات والعنف ضد النساء والممارسات الضارة والتمييزية بناء على النوع الاجتماعي“.

هيئة الأمم المتحدة للنساء

”دأبت القوانين والسياسات المتصلة بالنساء، تقليديا، على تجاهل الاحتياجات الخاصة. وقد أدى عدم الحضور هذا، إلى استمرار وجود حالات متعددة وتقاطعية للتمييز ضد النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة.

التعليق العام رقم 3 للجنة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD

بيانات من السيرة الذاتية

آنا بيلايث ناربايث، من مواليد إسبانيا في عام 1966 وهي كفيفة منذ ولادتها.

حاصلة على باكالوريوس في علوم التربية وعلم النفس من جامعة إشبيلية، ودرجة ماجيستير في الدراسات العليا في الاحتياجات الخاصة للأشخاص ذوي الإعاقة ودورات دكتوراة في جامعة سلمنقة.

تشغل في الوقت الراهن منصب نائبة رئيسة لجنة «سيداو» CEDAW للأمم المتحدة، ونائبة رئيسة المنتدى الأوروبي للإعاقة EDF، حيث ترأس لجنة النساء إلى جانب كونها نائبة الرئيسة التنفيذية لمؤسسة CERMI للنساء (منصة إسبانية للنساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة) ومفوضة سامية للتضامن والتعاون الدولي في المجموعة الاجتماعية ONCE.

كما أنها كانت عضوا في لجنة الأمم المتحدة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD ما بين 2009 و2016 وعضوا في اللجنة الإدارية للوبي الأوروبي للنساء ما بين 2010 و2014.

كما تم إنتخاب السيدة آنا كخبيرة في لجنة سيداو في عام 2018 وكانت أول عضو من ذوي الاحتياجات الخاصة في هذه اللجنة. وتشغل منذ 2021 نيابة رئاسة هذه الهيئة التابعة للاتفاقية.

وتعمل السيدة آنا بلغات العمل التالية: الإسبانية والإنجليزية والفرنسية.

النضال من أجل حقوق النساء والفتيات ذوات الاحتياجات الخاصة في كل من إسبانيا وأوروبا والعالم.

شاركت السيدة آنا بوصفها مندوبة عن حكومة إسبانيا، في صياغة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD مع التركيز على إدراج حقوق المرأة والنوع الاجتماعي بشكل تقاطعي وخاص. وشاركت في لجنة الاتفاقية المذكورة على مدى ولايتين متتاليتين، حيث ركزت على قضايا النوع الاجتماعي وترأست فريق العمل المشرف على إعداد «التعليق العام حول النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة».

كما عملت منذ ما يزيد عن 20 سنة كمستشارة لدى عدة حكومات والمجتمع المدني وأطراف أخرى معنية بدمج النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة في المبادرات التشريعية والسياسات العامة، من منظور تقاطعي لحقوق الإنسان.

ومن أجل ذلك الغرض فإنها كثيرا ما تشارك في عدة هيئات تابعة للأمم المتحدة (من قبيل مجلس حقوق الإنسان وعدد من اللجان والوكالات المتخصصة ولجنة الوضعية القانونية والاجتماعية للمرأة والمنتدى السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة)، وغيرها، بالإضافة إلى الهيئات الإقليمية والوطنية (من قبيل البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا ومجلسي النواب والشيوخ في إسبانيا).

كما تعمل في إسبانيا بوصفها عضو خبير في «المرصد الوطني للعنف ضد النساء» وفي المجلس الوطني للاحتياجات الخاصة. كما أنها تعمل في الاتحاد الأوروبي كعضو في منصة الاحتياجات الخاصة التابعة للمفوضية الأوروبية.

إسهامها في أعمال لجنة سيداو

وبانضمامها إلى لجنة سيداو في 2019 أضحت السيدة آنا، أول شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة يشارك في هيئة لحقوق الإنسان تابعة للأمم المتحدة غير اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة CRPD. وبوصفها خبيرة في لجنة سيداو، فإنها كانت مقررة لعدد من البلدان من أجل مراجعة تقاريرها الدورية، كما أسهمت في تحرير «التوصية العامة رقم 38 المتصلة بالإتجار بالنساء والفتيات في سياق الهجرة العالمية كما أنها تشارك في «فريق العمل المكلف بإعداد التوصية العامة التالية رقم 39 بشأن حقوق نساء وفتيات الشعوب الأصلية، كما أنها عضو في مجموعات العمل التابعة للجنة المعنية بأساليب العمل والعنف ضد المرأة، منذ فبراير/شباط 2021، وشغلت منصب نائب رئيس اللجنة نيابة عن المجموعة الإقليمية لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى WEOG وهي عضو في مكتب اللجنة.

كما أنها قدمت مساعدة تقنية ومحاضرات، بوصفها خبيرة في لجنة سيداو، بخصوص الاتفاقية وبروتوكولها الإضافي، بالنسبة لعدة دول أعضاء (مثل الأرجنتين وغواتيمالا وأوروغواي وكولومبيا وإيكوادور وأندورا). كما أنها تعاونت مع مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومع هيئة الأمم المتحدة للنساء ويونيسيف و»صندوق الأمم المتحدة للسكان»، في عدد من الأنشطة الخاصة بالنساء من ذوات الاحتياجات الخاصة ومن أجل تعزيز تجاوز الاحتياجات الخاصة والنوع الاجتماعي في عدد من وثائق المواقف مثل الدراسة التي تم إنجازها بشأن التحرش الجنسي الذي يطال النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة والإعلان المقبل حول الفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة. كما أنها شاركت في أنشطة رفيعة المستوى من تنظيم المفوضية الأوروبية ومجلس أوروبا حول المساواة بين الجنسين والعنف ضد النساء.

إصدارات

تشرف على مجموعة «Generosidad“ (السخاء) التابعة لمؤسسة CERMI للنساء، المتخصصة في البحوث المتعلقة بالواقع الاجتماعي للنساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة وهي المجموعة التي يمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي:

https://www.fundacioncermimujeres.es/es/coleccion-generosidad

وفي ما يلي العناوين التي شملتها المجموعة المذكورة منذ عام 2019:

-15. أثر الوباء على النساء والفتيات من ذوي الاحتياجات الخاصة تقرير إسبانيا 2020 (2021)

-14. دليل حق النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة، في الصحة (2021)

-13. بروتوكول لرعاية النساء من ذوات الاحتياجات الخاصة، ضحايا العنف (2021).

-12. حق النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة، في الصحة. تقرير إسبانيا 2019 (2020)

-11. *Guide to mainstreaming gender and disability in European Social Fund programmes* 2019

-10. حقوق الإنسان للنساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة. تقرير إسبانيا 2018 (2019)

-9. نساء متعددات ومتنوعات (2019)

كسر دوامة عدم المرئية في سيداو

ما زالت النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة، يوجدن على هامش عمليات اتخاذ القرارات واعتبارهن من صلب السياسات العامة للمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، حيث تظل في غالب الأحيان احتياجاتهن وأصواتهن غير مرعية وغير مسموعة. ومع إعادة انتخاب السيدة آنا في لجنة سيداو، فإنها ستواصل تعزيز انضمام الاحتياجات الخاصة لهذه الهيئة من الاتفاقية من أجل وضع حد لعدم المرئية التي ما زالت تعاني منها النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة في كل أنحاء العالم.

ويستجيب هذا الترشّح لرد الحكومة الإسبانية على الطلب الذي تقدمت به عدد من منظمات الاحتياجات الخاصة عبر «اللجنة الإسبانية لممثلي الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة“ CERMI والتحالف الدولي للاحتياجات الخاصة IDA.

وترتبط السيدة آنا، بإلتزام حازم وجليّ حيال حقوق النساء والفتيات وتتمتع بالتجربة والمعارف التي تؤهلها لمواصلة عملها المميز في كنف لجنة سيداو.

لماذا تطالب السيدة آنا، بدعمها من أجل إعادة انتخابها كعضو في لجنة سيداو؟

"أعتقد أن من الضروري أن نراعي النساء والفتيات من ذوات الاحتياجات الخاصة بشكل منهجي في أعمال لجنة سيداو، حيث أنهن يمثلن 20 في المائة من مجموع النساء، ويعتبرن من أفقر الناس في العالم، فضلا عن كونهن ضحايا بشكل متكرر لأشكال مشددة من التمييز.

كما أنه بودي أن أعزز عمل لجنة سيداو بخصوص التمييز المتعدد الذي تعاني منه العديد من النساء غير المرئيات، الأمر الذي يتطلب التقدم في إعداد توجيهات موجهة إلى الدول الأعضاء، بخصوص معالجة التمييز التقاطعي، حتى لا نترك أحدا وراء الركب.

وآمل مواصلة إسهاماتي في تعزيز التعاون بين هيئات اتفاقية الأمم المتحدة، من أجل الاستفادة المتبادلة من بعضها البعض ويتم تبني منظور متماسك، من خلال العمل في نفس الاتجاه عندما يتعلق الأمر بمعالجة نفس القضايا.

وأخيرا، أعتقد أن من الضروري أن نحرز تقدما على صعيد عكس أبعاد التنوع البشري في لجنة سيداو، وإتاحة المجال بشكل خاص للذين لا حضور لهم، مثل النساء من ذوات الاحتياجات الخاصة.

وقد أضحى من الملح أكثر من أي وقت مضى بسبب الأثر غير المتناسب الناجم عن وباء كوفيد-19، بشكل خاص على النساء، الالتفات إلى المجموعات الأكثر حرمانا. وبناء على المعارف والخبرات المتراكمة خلال السنوات الأربع الأولى من مشاركتي في لجنة سيداو، فإنني أقدم نفسي لخدمة كافة أولئك النساء من أجل دفع أوضاعهن إلى الأمام من خلال الحوار مع الدول الأعضاء في سيداو.

لا شيء لنا بدوننا!

آنا بيلايث ناربايث

المساواة بين الجنسي

لا أحد يبقى

من خلال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات بمن فيهمذوات الاحتياجات الخاصة

#DisabilityforCEDAW

www.disabilityforCEDAW.es